فاز نادي باناثينايكوس اليوناني بلقبه السابع في بطولة الدوري الأوروبي لكرة السلة على حساب ريال مدريد، بطل النسخة الماضية. وفاز الفريق اليوناني في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب أوبر أرينا في برلين بنتيجة (80.95)، ليحرم النادي الملكي من تحقيق اللقب رقم 12 في تاريخه.

قدم فريق باناثينايكوس نهائي مُميز أمام ريال مدريد الإسباني (الأناضول)

باناثينايكوس بطلاً لأوروبا

غاسبريني يؤكد استمراره في أتالانتا ويتمنى هزيمة ريال مدريد

أكد جيان بييرو غاسبريني بعد الفوز على تورينو بثلاثية في بطولة الدوري الإيطالي، أنه سيستمر في تدريب أتالانتا الموسم المقبل. وصرح جاسبيريني لشبكة «سكاي سبورتس» الإيطالية: «امتدحني دي لورينتيس (رئيس نابولي) لعدة سنوات، وهذا يسعدني. نابولي سيختار مدرباً آخر، أنا مرتبط بأتالانتا وسأستمر في منصبي. نتمنى الفوز بكأس السوبر الأوروبي، وهو ما سيكون رائعاً ضد ريال مدريد».

طارمي يقود بورتو للقب كأس البرتغال للمرة الثالثة توالياً

ودع الإيراني مهدي طارمي فريق بورتو قبل التوقيع مع إنتر ميلان على أفضل نحو ممكن بعدما قاده للفوز (2-1) على سبورتينغ لشبونة والتتويج بلقب كأس البرتغال للمرة الثالثة توالياً. وبعد نهاية المباراة بالتعادل (1-1) في الوقت الأصلي، سجل طارمي هدف الفوز في الشوط الإضافي الأول من ركلة جزاء، ليؤكد تتويج بورتو بلقب بطولة الكأس وتعويض خيبة أمل خسارة الدوري لمصلحة سبورتينغ.

كلوب بروج يُتوج بلقب الدوري البلجيكي للمرة الـ19

تُوج نادي كلوب بروج بلقبه الـ19 في بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم بعد التعادل السلبي أمام سيركل بروج في الجولة الأخيرة من المسابقة، بعدما كان بعيداً عن اللقب، لكنه حقق ريمونتادا تاريخية في المنعطف الأخير من الموسم. ويستعيد كلوب بروج الهيمنة على لقب البطولة الذي خسره الموسم الماضي أمام أنتويرب، ويُعد هذا اللقب الخامس لفريق المدرب نيكي هاين في الأعوام السبعة الأخيرة.

تقرير

فريف الحسين هو بطل الدوري الأردني لأول مرة في تاريخه، وقد قهر قطبي اللعبة هناك هذا الموسم، الفيصلي والوحدات. هذا كان ابرز عنوان لختام موسم الكرة في البلد العربي

بطل الأردن

الحسين إربد قاهر القطبين

عمان ـ **احمد ناصر**

شكّل تتويج فريق الحسين إربد، مفاجأة مميزة لمتابعي كرة القدم الأردنية، باعتباره يحقق اللقب الأول في تاريخه على الإطلاق، على الرغم من أنه يُصنف من بين الأندية القوية والكبيرة، لكنه لم ينجح، منذ تأسيسه عام 1964، في حصد لقب تلك المسابقة، في حين أنه سبق أن تُوج بألقاب أخرى، مثل: الدرع وكأس الكؤوس، لكن فرحة التتويج بلقب الدوري، الذي حسمه، السبت، المسابقة الأهم في البلاد، تفسر سعادة جماهيره وأوساط اللعبة عامة، التي رحبت بمولد بطل جديد غير القطبين، الوحدات والفيصلي، اللذين يسيطران على الألقاب، منذ عشرات السنين.

> الحسين إربد فاز على الوحدات وتعادل مع الفيصلي ذهابا

ومنذ تأسيس النادي، الذي يشكّل، مع غريمه التقليدي، نادي الرمثا، قطباً من أقطاب اللعبة في شمال الأردن، حاول الحسين إربد مراراً المنافسة على اللقب، لكنه فشل في مساعيه، قبل أن يقدم الفريق أداءً استثنائياً للغاية هذا الموسم، رغم صعوبته وطول مدته، فتجاوز الصعاب واستحق اللقب بجدارة، بعد صراع شرس مع مطارده، الفيصلي، الذي ضيّق الخناق عليه حتى الجولة الأخيرة.

كيف قهر البطل الجديد قطبي الكرة الأردنية؟

لم يكن فوز الحسين إربد بلقب الدوري الأردني سهلاً على الإطلاق، إذ تمكن من اجتياز أهم محطتين لأي فريق يفكر في المنافسة على لقب الدوري، ألا وهما القطبان الفيصلي والوحدات، لأن الفوز بهذا اللقب لا يمر إلا عبر هذين العملاقين، اللذين يسيطران على الألقاب في هذا البلد العربي. ونجح الحسين في تصدر مسابقة دوري المحترفين الأردني، موسم 2023-2024 ، بعد تغلّبه على نادي سحاب بنتيجة (2- 1)، على استاد الأمير محمد، ضمن الجولة الـ 22 والأخيرة من البطولة، فنقل لقب الدوري من العاصمة عمّان، إلى محافظة إربد، بعد تألق كوكبة من النجوم الذين منحوه اللقب مع تحقيق رقم تاريخيّ بالوصول إلى 59 نقطة في ترتيب الدوري، وهو رقمٌ لم يحققه أيّ من الأندية التي نالت اللقب سابقاً. وحصد الفريق القادم من «عروس الشمال»، مدينة إربد، اللقب، بفارق نقطتين عن ملاحقه المباشر، فريق الفيصلي، الذي تغلّب بدوره على شباب الأردن (6- 2) في استاد عمّان، بعدما كان الأخير قد هزمه في قمة الجولة السابقة بهدفٍ من دون ردٍّ، وتعادل معه ذهاباً (1- 1).

وقدم الحسين أداءً ونتائج لافتة في مرحلة الذهاب، مع المدرب السابق، البرتغالي موتا، قبل أن يتسلم المدرب الوطني جمال محمود، دفة القيادة، وواصل عزف التألق مع الفريق بفكره الفني المتطور، بل كان أول اختبار للمدرب صعباً، إذ هزم الوحدات (2- 1)، ليشق طريقه نحو المنافسة الجدية على اللقب، وكان له ما أراد. وشكّل الاستقرار الفني لدكة الفريق، سبباً مهماً في التتويج باللقب الصعب، فالفريق لم يغير سوى مدرب واحد طوال الموسم، بل إن المدرب البرتغالي السابق رحل، بسبب ظروف خاصة ألمّت به، ولم تتم إقالته من النادي، أو بسبب سوء النتائج على الإطلاق، الأمر الذي ساهم في فوز «الأصفر» باللقب، كما أن جمال محمود بات ثاني مدرب أردني تاريخياً يتوج بلقب الدوري مع فريقين مختلفين، إذ سبق له التتويج باللقب مع ناديه الأساسي، الوحدات، وهو تكرار لما فعله المدرب الراحل، مظهر السعيد، الذي نال اللقب أيضاً مع الفيصلي والأهلي.

ويُحسب لإدارة النادي الأردني، برئاسة عامر أبوعبيد، أنها دعّمت الفريق بكل ما يحتاج إليه، فغرد النادي بعيداً عن أزمات الأندية المحلية المالية، لينجح في حصد مكافأة الفوز باللقب، وساهم عددٌ من النجوم المتألقين في تحقيق الفريق اللقب للمرة الأولى في تاريخه، بتقدّمهم هداف منتخب النشامى، محمود مرضي الذي سجل تسعة أهداف في الدوري، برفقة زميله السنغالي، عبد العزيز إنداي الذي سجل تسعة أهداف أيضاً، في حين تمكن المخضرم، حمزة الدردور (33 عاماً)، والمنتقل من صفوف نادي الرمثا، من هزّ الشباك في ستّ مناسبات (سجل الفريق 45 هدفاً في الموسم).

يأتي هذا في وقتٍ تفوّق فيه بطل الدوري على مستوى الخط الخلفي، بقيادة نجم منتخب الأردن، عبد الله نصيب، الذي تألق في بطولة أمم آسيا 2023 (نال منتخب الأردن المركز الثاني خلف قطر)، إذ لم تستقبل شباك الفريق سوى ستة أهداف لحصد المزيد من البطولات، في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به النادي من رئيسه، عامر أبوعبيد.

وقال المشجع الحسيني، محمد إسماعيل، في حديثه نشرته وكالة الأنباء الأردنية، إن الظفر بلقب الدوري جاء بعد سنوات طويلة من الانتظار، معتبراً أن عودة الحسين إلى إحراز الألقاب يصب في مصلحة المنتخبات الوطنية والكرة الأردنية. وبيّن مشجع الحسين، مروان قمحاوي، أن الفرحة، التي عاشها في ملعب الأمير محمد بالزرقاء لا تُقدر بثمن، فهي جاءت بعد سنوات طويلة من الانتظار. بدوره، أشار عضو مجلس إدارة الحسين إربد، كميل السكران، إلى أن العمل الاحترافي للإدارة، قاد الحسين إربد لتحقيق هذا الإنجاز، لافتاً إلى أن هذا اللقب الأول في تاريخ النادي يؤسس لمرحلة جديدة فيها الكثير من الألقاب. أما كبير مشجعي الحسين إربد، ماهر موسى، فقد اعتبر أن الفوز بلقب الدوري له مذاق خاص، خاصة أنه جاء بعد فترة طويلة من الانتظار.

الحسين إربد بطل الدوري الأردني الجديد (العربي الجديد)

لاعبو الفريق الأصفر احتفلوا باللقب التاريخي (العربي الجديد)

جمال محمود مدرب الفريق الذي قاده إلى اللقب (فرانس برس)

مباريات الأسبوع

«اميركا» بطلاً للدوري المكسيكي للمرة الـ15

فاز فريق أميركا بقيادة المدرب البرازيلي أندري غاردين على كروز أزول بهدف نظيف من ركلة جزاء، مثيرة للجدل نفذها هنري مارتين، ليُتوج الفريق بلقب الدوري المكسيكي في مرحلة الإياب (كلاوسورا) للمرة الـ15 في تاريخه والثانية على التوالي. وعلى أرضية ملعب أزتيكا، أهدر كروز أزول أربع فرص محققة للتسجيل تصدى لثلاث منها لويس أنخل مالاجون حارس أميركا، ليؤكد أحقية الأخير باللقب. وفي الدقيقة 78 من عمر المباراة، أحرز مارتين هدف الفوز لفريقه ليمنحه لقب البطولة. وبوصوله للقب الـ15 في تاريخه، وسّع نادي أميركا الفارق مع تشيفاس دي غوادالاخارا إلى ثلاثة ألقاب، ومع تولوكا إلى خمسة ألقاب، ومع كروز أزول إلى ستة ألقاب.

رولان غاروس: تابيلو يخسر في أولى مبارياته

لم يتمكن التشيلي ألباخاندرو تابيلو من مواصلة مسيرته في بطولة رولان غاروس للتنس وخسر في أول مباراة على الملاعب الترابية في باريس أمام البلجيكي زيزو بيرغس، المصنف الـ102 عالمياً، والوافد من الأدوار التمهيدية، بواقع (6-3) ثم (6-7) و(2-6) و(2-6)، في مواجهة استمرت لحوالي ثلاث ساعات. وخسر اللاعب (27 سنة)، بعد خوض أول مشاركة في باريس، ويطولتي أوكلاند وأكس أون بروفانس منذ شهر. ولم يتوقع أحد هزيمة لاعب كان في لياقة جيدة والذي خاض منذ أسبوع نصف نهائي بطولة روما لتنس الأساتذة ذات الألف نقطة وخسره أمام منافسه الألماني الكسندر زفيريف، الذي رفع الكأس في النهائي أمام التشيلي أيضا نيكولاس غاري. وسيواجه اللاعب البلجيكي الشاب، الذي يحمل اسم «زيزو» تكريماً للاعب كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان، الألماني ماكسيميليان مارتيرر الذي فاز على منافسه الأسترالي جوردان توموسون.

بلد الوليد يعود إلى دوري الدرجة الأولى في إسبانيا

عاد بلد الوليد إلى دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعد عام فقط قضاه في الدرجة الثانية، بعد الفوز على الفريق الثاني لفياريال (3-2) في إطار الجولة الـ41 من البطولة على ملعب خوسيه ثوريا. تقدم الجناح راؤول مورو لبلد الوليد (د.61)، من المباراة، بينما أدرك المدافع الصربي ستيفان ليكوفيتش هدف التعادل لصالح الفريق الرديف لفياريال (د.76). وأضاف المدافع داني تاسيندي الهدف الثاني لفياريال (د.86)، بينما أدرك لاعب الوسط فيكتور ميسيجر هدف التعادل لصالح بلد الوليد (د.90+1). وأضاف المهاجم السنغالي مامادو سيلا هدف الفوز لبلد الوليد (د.97)، من ركلة جزاء، ليعود الفريق المملوك للاعب البرازيلي السابق رونالدو نازاريو إلى دوري الدرجة الأولى. وشهدت المباراة حضور 24 ألفاً و765 متفرجاً يمثلون أكبر عدد من المشجعين لفريقهم في الموسم.

ماتياس بيسينو يعتزل اللعب الدولي مع منتخب أوروغواي

قرر لاعب الوسط ماتياس بيسينو، لاعب لاتسيو الإيطالي، اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده الأوروغواي قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا بثلاثة أسابيع. وبحسب ما نقلت وسائل الإعلام المحلية، فقد اتخذ بيسينو (32 سنة)، القرار بناء على دوافع شخصية، ولأنه يعتبر أنه قام بدوره على أكمل وجه مع منتخب بلاده. وخاض بيسينو 60 مباراة مع منتخب «السيليستي»، وسجل معه أربعة أهداف وشارك معه في مونديالي روسيا 2018 وقطر 2022. كما شارك أيضا في ثلاث نسخ من كوبا أميركا في 2016 و2019 و2021. وشارك بيسينو للمرة الأولى مع منتخب أوروغواي في شهر مارس/ آذار 2016 أمام البرازيل تحت قيادة المدرب السابق أوسكار واشنطن تاباريز. وكانت آخر مشاركة للاعب مع بلاده في مواجهة ودية أمام منتخب الباسك يوم 23 مارس الماضي وانتهت المباراة (1-1) وسجل فيها بيسينو هدف بلاده.

بانيايا يحقق فوزه الثالث في «موتو جي بي»

تشهد منافسات بطولة العالم لـ«موتو جي بي» تنافساً قوياً هذا الموسم بين 3 نجوم

لندن ـ **العربي الجديد**

حقق الإيطالي، فرانشيسكو بانيايا (27 عاماً)، انتصاراً مثيراً، في سباق كتالونيا، المرحلة السادسة من بطولة العالم لـ«موتو جي بي»، بعد أن كان بعيداً عن المركز الأول في منتصف السباق، إثر تجاوزه من الإسبانيين، خوركي مارتن وبيدرو أكوستا، حيث كان الفوز قريباً من مارتن الذي رفع الفارق إلى أكثر من ثانية عن بطل العالم، غير أنه لم يكن بتوقع عودة قوية من منافسه على صدارة الترتيب العام.

وكانت انطلاقة بانيايا من فريق دوكاتي قوية، مستغلاً وجوده في المركز الثاني، حيث تصدر السباق منذ المنعرج الأول، وكان يبدو في موقف جيّد، قبل أن ينجح أكوستا في تجاوزه، وتصدّر الترتيب وحاول رفع الفارق من أجل دخول التاريخ، ذلك أن الفوز كان سيجعله أصغر سائق يفوز بإحدى مراحل بطولة العالم، ولكن خاب ظنّه إثر عودة قوية من مارتن الذي افتك الصدارة، قبل أن يرتكب أكوستا خطأ كلّفه السقوط عندما كان ثانياً في الترتيب، ورغم أنه أكمل السباق، فإنه لم ينجح في أن يحتل مركزاً بين أول السائقين.

ورفع بانيايا سرعته في اللفات الأخيرة، وقلّص الفارق تدريجياً، إلى أن نجح في تخطي مارتن الذي ابتعد عن المجازفة خوفاً من التعرض لحادث يُكلفه غالياً، ورغم الدعم الجماهيري الكبير الذي وجده السائقون الإسبان خلال هذه المرحلة التي شهدت وجود الكثير منهم في المراكز الأولى، فإن الإيطالي نجح في حصد الانتصار الثالث هذا الموسم، بعد استعراض قوي، إذ إن تجاوز مارتن لم يكن وارداً بالنظر إلى الفارق المهم بينهما، ليُنجح الإيطالي في تحقيق الانتصار رقم 21 في مسيرته ببطولة العالم لـ«موتو جي بي»، وقد واجه الإيطالي ضغطاً قوياً في الأيام الماضية، بسبب الأخطاء التي ارتكبها وكلفته خسارة الكثير من النقاط، إضافة إلى فشله المتواصل في سباقات «سبرينت» التي تقام قبل يوم السباق، وكلفته خسارة نقاط. وقدّم بطل العالم السابق، مارك ماركيز، سباقاً قوياً ومثيراً في الآن نفسه، فرغم أنه لم يحقق مركزاً جيداً في خط الانطلاق، حيث كان في المركز الـ14 في البداية، فإنه نجح في تخطي منافسيه ليحصد في النهاية المرتبة الثالثة، ويصعد على منصة التتويج، في نتيجة تؤكد حرصه الكبير هذا الموسم على التعويض والتدارك، ذلك أنه ما زال معنياً بسباق التتويج ببطولة العالم.

> الإيطالي بانيايا ما زال متخلفاً في الترتيب العام عن مارتن

ورغم الانتصار الثالث في رصيده هذا الموسم، فإن بانيايا ما زال بعيداً في الترتيب العام عن مارتن الذي رفع رصيده إلى 155 نقطة في المركز الأول، بينما يحتل بانيايا، بطل العالم في آخر عامين، المركز الثاني برصيد 116 نقطة، ويوجد مارك ماركيز في المركز الثالث برصيد 114 نقطة، ومن ثم فإن هذا الثلاثي هو الذي سينافس على بطولة العالم، مع فرص أكبر للسائق الإسباني الذي يبدو مصراً في هذا الموسم على تعويضه فشله خلال الجولات الأخيرة من الموسم الماضي، عندما كان قريباً من حصد اللقب الأول في مسيرته، ولكنه فوّت نقاطاً حاسمة في السباق قبل الأخير، وخلال الجولة الختامية فقد توازنه، وبالتالي ترك الفرصة للإيطالي بانيايا لحصد اللقب الثاني على التوالي في مسيرته.

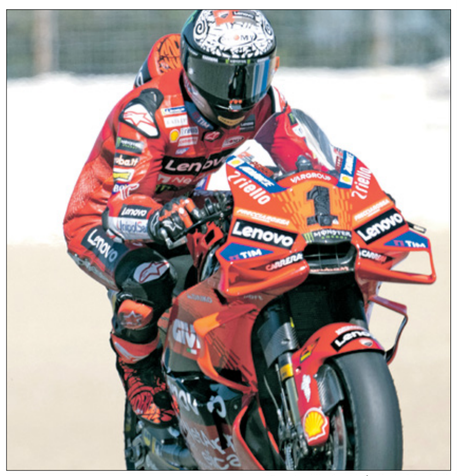

بانيايا حقق فوزا مثيرا (جيركو لازاري/Getty)

النادي الأكثر تتويجاً باللقب الأكبر في كلّ قارة

في كلّ قارة نجد فريقاً استطاع التفوق على بقية الأندية بعدد الألقاب الكبرى

بيروت ـ **حسين غازي**

دائماً ما يُطرح السؤال حول هوية النادي الأفضل تاريخياً، لكن من دون شك، تبقى الإجابة عن هذا الأمر صعبة للغاية، لأن لكلّ مشجعٍ وناقدٍ معاييرَ معينة ومختلفة عن الآخرين، لكن على صعيد لغة الأرقام والتتويجات، تُمكن الإجابة عن السؤال من منظور الألقاب القارية (دوري أبطال أوروبا، وما يُعادلها في بقية القارات)، فمن هو يا تُرى النادي الأفضل في العالم على مستوى الألقاب القارية الكبرى؟

في البداية، لا يُمكن اعتبار تفوّق فريق على مستوى الألقاب قاطبةً (محلية أو قارية أو عالمية) معياراً يجعله النادي الأفضل في العالم، إذ تختلف حدّة المنافسة وحتى نوعية البطولة حتى، فهناك بعض الأندية التي تتوج مثلاً بلقب ولاية معينة، والكأس يدخل حينها في سجل الإنجازات، ولذلك سيكون المعيار، كما ذكرنا سابقاً، المنافسة الأهم والأكبر على مستوى كلّ قارة، وذلك منعاً لأي التباسٍ أو رأيٍ شخصي. يُعتبر ريال مدريد النادي الأفضل في العالم على مستوى حصد اللقب القاري الأكبر، أي دوري الأبطال وما يُعادله، بعدما رفع الكأس في 14 مناسبة تاريخياً، كانت أولها في موسم 1955-1956 وآخرها في 2021-2022، في حين أنّ بإمكانه تعزيز هذا الرقم في الأول من شهر يونيو/ حزيران المقبل، حين يلاقي نادي بوروسيا دورتموند الألماني في نهائي التشامبيونز على ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن، ما يعني إمكانية بلوغه اللقب رقم 15 في تاريخه، وهو الفريق الذي تأسس في عام 1902.

ويأتي عملياً نادي الأهلي المصري في المركز الثاني في قائمة النادي الأفضل في العالم التي أعدّها «العربي الجديد»، إذ تُوّج بلقب دوري أبطال أفريقيا في 12 مناسبة، أولها في عام 1982 على حساب نادي أشانتي كوتوكو الغاني، في حين أن آخر إنجازاته في هذه المسابقات كانت يوم السبت، حين تفوّق على حساب الترجي الرياضي التونسي في إياب النهائي على استاد القاهرة الدولي بهدفٍ من دون مقابل، سجله القائد رامي ربيعة، عقب التعادل ذهاباً من دون أهداف في رادس، ما يجعله النادي الأقرب إلى ريال مدريد.

وكما ذكرنا سابقاً، باعتبار أن الأرقام في بعض الأحيان لا تُعبّر عن قوة النادي الفعلية، يأتي نادي أوكلاند سيتي النيوزيلندي في المرتبة الثانية أيضاً إلى جانب الأهلي، برصيد 12 لقباً في دوري أبطال أوقيانوسيا، بعدما حصد اللقب لأول مرة في عام 2006 وآخرها في 2024، رغم ضعف المنافسة في تلك المسابقة، وما يؤكد ذلك عدم قدرة الفريق على المنافسة في بطولة كأس العالم للأندية حين يتأهل للعب فيها في كلّ عام، إذ خرج في نسخة 2023 من الدور الأول مباشرة، بعد خسارة كبيرة أمام الاتحاد السعودي بنتيجة 0-3.

الريال خلال احتفاله بلقب أبطال أوروبا في عام 2022 بمدريد (توماس كوكس/فرانس برس)

ننتقل إلى قارة أميركا الجنوبية، التي يتصدرها نادي إندبندينتي الأرجنتيني، بعدما توّج بلقب بطولة كوبا ليبرتادوريس في سبع مناسبات، أوّلها في عام 1964 وآخرها في 1984، ليغيب بعدها عن المشهد كلياً، وهذا ما يؤكد نظرية صعوبة اختيار النادي الأفضل في العالم بكرة القدم، نظراً لأنّ هناك معايير مختلفة، فإذا ما أردنا، على سبيل المثال، اتباع آخر تصنيف للاتحاد الدولي، يأتي مانشستر سيتي في الصدارة برصيد 2111 نقطة وخلفه ريال مدريد بـ2048 نقطة ثم إنتر ميلانو الإيطالي برصيد 1991 نقطة، وخلفه باير ليفركوزن بـ1985 نقطة.

وبالعودة إلى اللائحة السابقة، يأتي نادي أميركا المكسيكي في المركز الأول على رأس أندية قارة أميركا الشمالية، وأندية دوري أبطال الكونكاكاف، بعدما حصل على اللقب في سبع مناسبات، آخرها في عام 2016، في حين أنه سجل اسمه في قائمة المتوجين أوّل مرة في عام 1977، وهنا نصل بعدها إلى قارة آسيا، التي يتصدّر قائمتها نادي الهلال السعودي برصيد أربعة ألقاب، جمعها في أعوام 1992 و1999-2000، وكذلك في 2019، وعام 2021، مع العلم أنه احتل الوصافة في خمس مناسبات سابقة.

تقرير

يعد نادي الأهلي المصري الأكثر تتويجاً بلقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما فعلها في 12 مناسبة، عقب فوزه على منافسه الترجي التونسي بهدف مقابل لا شيء، في مجموع مواجهتي نهائي المسابقة القارية، ليؤكد هيمنته على البطولة في القارة السمراء

هيمنة عربية في آسيا وأفريقيا

الدوحة ـ **العربي الجديد**

وصلت الأندية العربية تالقها في المسابقات القارية خلال منافسات الموسم الكروي الجاري، وذلك بعد تتويج فريق الأهلي المصري بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم على حساب فريق الترجي الرياضي التونسي، والعين الإماراتي ببطولة دوري أبطال آسيا، إثر تجاوزه عقبة نادي يوكوهاما الياباني في المباراة النهائية، لتؤكد بذلك الكرة العربية سيطرتها على بطولات القارتين مرة أخرى. وفي القارة الأفريقية، أكدت الأندية العربية أنها الأقوى مجدداً، عقب تتويج الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية على التوالي والـ12 في تاريخه، بعدما استطاعت كتيبة المدرب السويسري مارسيل كولر الفوز على الترجي التونسي بهدف من دون مقابل، في نهائي عربي خالص هو الثالث من نوعه تواليا، والسابع في آخر ثماني نسخ لأعرق مسابقات القارة السمراء، وجاء هذا الانتصار رغم البداية الصعبة للأندية العربية في هذه النسخة، إذ عرفت إقصاء أغلب الفرق المشاركة من دور المجموعات، ويتعلق الأمر بكل من الوداد المغربي، والنجم الساحلي التونسي، والهلال السوداني، وشباب بلوزداد الجزائري.

> الهلال السعودي الأكثر حضوراً في نهائيات أبطال آسيا

ويعتبر الأهلي صاحب الرقم القياسي للتتويج بلقب الدوري المصري لكرة القدم، حيث حقق اللقب 43 مرة منذ انطلاق المسابقة المحلية في أربعينيات القرن الماضي. وعلى مدار آخر عسر سنوات، حقق الأهلي لقب الدوري المصري لكرة القدم في ثمانية مواسم، فيما تمكن الزمالك من التتويج في موسمي 2020-2021 و2021-2022. وحصد الأهلي لقب بطولة كاس مصر في 39 مناسبة، علماً أنه نال اللقب أربع مرات في آخر عشر سنوات (2017 و2020، 2022 و2023).

ولم تسجل الأندية العربية غيابها عن نهائي دوري الأبطال منذ عام 2009، بعد تتويج نادي مازيمبي الكونغولي بالبطولة آنذاك على حساب نادي هارتلاند النيجيري، ومنذ ذلك الحين، كانت حاضرة بقوة في الماريات النهائية لهذه المسابقة. وحل نادي الترجي التونسي وصيفاً لفريق مازيمبي الكونغولي في عام 2010، ثم عاد ممثل تونس ليفوز على نادي الوداد المغربي في العام الموالي، قبل أن يخسر اللقب لصالح الأهلي في عام 2012، كما توّج العملاق المصري بلقب عام 2013 على حساب فريق أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي، ثم نال وفاق سطيف الجزائري لقب نسخة 2014 متفوقاً على فريق فيتا كلوب الكونغولي، قبل أن يخسر نادي اتحاد العاصمة الجزائري أمام فريق مازيمبي الكونغولي في عام 2015، وهو نفس الأمر بالنسبة لفريق الزمالك المصري في عام 2016، عقب خسارته أمام فريق ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي.

ونال فريق الوداد المغربي لقب دوري أبطال أفريقيا في مناسبتين، إثر تفوقه على الأهلي المصري عامي 2017 و2022، من جانبه، توّج نادي الترجي التونسي باللقب مرتين تواليا، وكان ذلك على حساب فريقي الأهلي المصري والوداد المغربي في نسختي 2018 و2019، كما فاز النادي الأهلي على حساب غريمه الزمالك في عام 2020، وتم على نادي كايزر تشيفز الجنوب أفريقي في العام 2021، وأيضاً على حساب فريق الوداد في عام 2023.

وفي آخر عشرة نهائيات لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، كانت الأندية العربية حاضرة في ثماني مناسبات وغابت عن نسختي 2018 و2020، كما توّجت باللقب في ثلاث نسخ وحلّت في المرتبة الثانية خمس مرات، وكان نادي الهلال السعودي الأكثر حضوراً بمجموع خمس مرات، حقق من خلالها اللقب في ثلاث مناسبات وحل وصيفاً مرتين، كما وصل نادي العين أيضاً إلى المباراة النهائية في مناسبتين هو الآخر.

وحققت أندية عرب آسيا لقب دوري الأبطال للمرة الثالثة في آخر خمس سنوات، فبالإضافة إلى تتويج العين الإماراتي بلقب النسخة الحالية، فقد تمكن نادي الهلال السعودي من إحراز لقبين آخرين، الأول في عام 2019 عقب انتصاره على نادي أوراوا رد دايموندز الياباني بنتيجة (1-0) ذهاباً و(2-0) إياباً، وتم في نسخة عام 2021، حين توّج الفريق آنذاك على حساب نادي بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، إثر فوزه عليه بنتيجة هدفين من دون مقابل. وأضاف نادي العين الإماراتي لقباً آخر إلى رصيده عقب تتويجه الأول في العام 2003، وجاء هذه المرة بعد أن قلب تاخره ذهاباً (1-2) إلى انتصار كبير على نادي يوكوهاما مارينوس الياباني بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة العودة التي أقيمت على ملعب هزاع بن زايد في أبوظبي، مع الإشارة إلى أن نادي العين حل وصيفاً في عام 2016، عندما سقط أمام فريق جونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي، بنتيجة (2-3) في مجموع المواجهتين.

وبعد تتويج الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا، والعين بلقب دوري أبطال آسيا، ضمن الفريقان العربيان، المشاركة في بطولة كاس إنتركونتيننتال في نسختها الأولى التي ستقام العام الحالي، بعدما حجز أوكلاند سيتي النيوزيلندي مقعده أيضاً في هذه المسابقة الدولية بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوقيانوسيا، حيث بقيت معرفة المتاهل من القارة الأوروبية، عندما يواجه ريال مدريد الإسباني منافسه بوروسيا دورتموند الألماني، السبت القادم، في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يشارك أيضاً كل من بطل الكونكاكاف، وبطل أميركا الجنوبية. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد استحدث بطولة عالمية جديدة، أطلق عليها اسم كأس إنتركونتيننتال، على أن تقام سنوياً، في ظل اعتماد نظام جديد لكأس العالم للأندية يتضمن إقامة نسخة واحدة كل أربع سنوات.

رحيمي وحصد الجوائز

تمكن النجم المغربي، سفيان رحيمي، من حصد جائزتين، بعدما قاد فريقه العين الإماراتي الى الظفر بلقب بطولة دوري ابطال آسيا لكرة القدم، على حساب فريق يوكوهاما مارينوس الياباني. وتوج رحيمي بجائزة هداف البطولة الآسيوية للموسم الحالي 2023-2024، بعدما سجل 13 هدفا في شباك منافسيه. كما نال رحيمي، جائزة افضل لاعب في النسخة الحالية من بطولة دوري ابطال آسيا لكرة القدم، بسبب تألقه الكبير.

توج الأهلي بلقب بطولة دوري ابطال افريقيا (عبير أحمد/Getty)

وجه رياضي

مارتيم فيرناندیز

تامل جماهير بورتو بان يكون مارتيم فيرناندیز نجم مستقبل النادي بمركز المدافع الايمن، لا سيما بعد تالقه مع الفئات العمرية

إسلام العودب

شهدت تشكيلة بورتو البرتغالي، في نهاية شهر إبريل/ نيسان الماضي، ظهور موهبة جديدة خلال مواجهة القمة أمام سبورتينغ لشبونة، هو مارتيم فيرناندیز، الذي دخل في الدقيقة الأخيرة مكان اللاعب داني ناماسو، وقد تزامن ذلك مع اليوم الأول للرئيس الجديد أندريه فيلاش بواش في الفريق، ليشارك بعدها في أربع مباريات بالبطولة، وأصبح مارتيم فيرناندیز خلال هذه المواجهة رابع أصغر لاعب (18 عاماً وثلاثة أشهر)، يبدأ في مواجهة الكلاسيكو، وقد قال مدربه سيرجيو كونسيساو بشأنه لصحيفة ماركا الإسبانية: «كان علي الاختيار بين وضع بيبي أكينو في الدفاع، وهو ما يعني تغيير المراكز وخسارة ما يمنحنا الأفضلية، أو إشراك مارتيم، وهو القرار الذي اخترته في النهاية، لقد لعب بنضج كبير». ولم يكتف اللاعب الشاب بالمشاركة فقط، بل إن «التنين الصغير»، كما يناديه رفاقه، كان له تأثير مباشر على النتيجة، إذ جاءت من أقدامه التمريرة الحاسمة للهدف الثاني. وتأمل جماهير بورتو بأن يوفر مارتيم فيرناندیز أموالاً إضافية للفريق، خصوصا أن ناديهم اعتاد في السنوات الأخيرة على عقد الصفقات الضخمة، لا سيما بعدما باع فيتينيا إلى سان جيرمان مقابل 41,5 مليون يورو، وكسب 40 مليون يورو مقابل انتقال فابيو سيلفا إلى ولفرهامبتون، وحصل على 38 مليون يورو لرحيل أندريه سيلفا إلى ميلان، و35 مليون يورو لتوقيع فابيو فييرا مع أرسنال.

واعتاد فيرناندیز، الذي وصل من الفئات السنية لفالونغوينسي، على تحقيق الإنجازات الفردية المميزة، إذ إنه أصبح أصغر برتغالي يشارك لأول مرة في دوري أبطال أوروبا للشباب بعمر 15 عاماً وسبعة أشهر، أثناء المباراة ضد أتلتيكو مدريد، وبعد فترة وجيزة، عندما كان عمره 16 عاماً وستة أشهر، أصبح أصغر لاعب يظهر لأول مرة في الدرجة الثانية البرتغالية، ليوقع بعدها على أول عقد احتراف في مسيرته، وقد قال بشأن ذلك: «هدفي هو الوصول إلى الفريق الأول والحصول على مسيرة مساوية أو أفضل من جواو بينتو، أسطورة النادي الذين كان وراء توقيعي أول عقد في مسيرتي». ومنح بورتو مارتيم فيرناندیز جائزة رياضي العام، في سبتمبر/ أيلول الماضي، فيما تجاوزت شهرته الحدود، بعدما اختارته صحيفة الغارديان البريطانية من بين أفضل 60 لاعبا صاعدا في العالم، بالنظر إلى صفاته المميزة في مركز الظهير الأيمن، فهو قتالي، هجومي، قوي وجري»، لدرجة أنه مثل البرتغال في يورو تحت 17 عاماً ويورو تحت 19 عاما.

صورة في خبر

ارتيم دوفبيك هداف لليغا

أصبح أرتيم دوفبيك أوّل لاعبٍ أوكرانيّ يحصد جائزة «البيتشيتشي» (هدّاف بطولة الدوري الإسباني)، وأول لاعبٍ من خارج فريقَي ريال مدريد وبرشلونة يفوز بالجائزة، منذ أن حقق المهاجم الأوروغوايانيّ، دييغو فورلان، هذا الإنجاز بقميص أتلتيكو مدريد موسم 2008-2009. وصنع المهاجم الأوكراني أرتيم دوفبيك الحدث بتسجيله 24 هدفاً مع فريقه جيرونا، ليتصدّر قائمة الهدافين في الليغا، متقدماً على الوصيف مهاجم فريق فياريال، النرويجي ألكسندر سورلوث، الذي سجل 23 هدفاً، وصاحب المركز الثالث الإنكليزي جود بيلنغهام الذي سجل 19 هدفاً.

على هامش الحدث

بطولة إسبانيا: تشافي يحذّر خلفه من صعوبة ما ينتظره

حذّر المدرّب المقال تشافي هيرنانديز خلفه في برشلونة من أنّ ما ينتظره ليس سهلاً، بعدما خاض مباراته الأخيرة على رأس النادي الكتالوني وانتهت بالفوز على إشبيلية (2-1) ضمن المرحلة 38 والأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وحذّر تشافي المدرب المقبل من المصاعب التي تنتظره قائلاً «يجب أن يعرفوا أنّ لديهم وضعاً صعباً لأنّ برسا ناد صعب وثمة وضع مالي صعب، لن يكون الأمر سهلاً البتة. أعتقد أنّ العمل الذي قمنا به لم يتم تقديره بما فيه الكفاية مع الأخذ في الاعتبار الوضع الذي كان عليه عندما وصلنا إلى هنا». وأضاف تشافي قائلاً: «كان برشلونة تاسعاً في الترتيب عندما وصلنا، وأنهينا الموسم في المركز الثاني، ومن ثمّ فزنا بالثنائية، وهذا العام لم نكن على المستوى المطلوب وكلّ ذلك بسبب أربع مباريات». وخسر برشلونة مباراتيه امام غريمه التقليدي ريال في الدوري وأمام جاره جيرونا الذي أنهى الموسم ثالثا، إضافة الى مباراة أخرى أمام فياريال.

امرابط يجهل مصيره في يونايتد

كشف نجم منتخب المغرب ونادي مانشستر يونايتد الإنكليزي سفيان أمرابط (27 عاماً)، موقفه من البقاء، بشكل دائم مع تشكيلة «الشياطين الحمر» خلال منافسات الموسم الكروي المقبل، إذ ينتظر تحرك إدارة الفريق بقيادة الملياردير البريطاني جيم راتكليف من أجل تحويل صفقة إعارته قادماً من فريق فيورنتينا الإيطالي في الصيف المنصرم إلى شراء عقده نهائياً خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال أمرابط، الذي ساهم في تتويج فريقه مانشستر يونايتد بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي على حساب نادي مانشستر سيتي أخيراً، في تصريحات نقلتها صحيفة ميرور البريطانية بشأن مستقبله: «هل أعرف بالفعل ما الذي سأفعله في العام المقبل؟ لا، سنتحدث عن ذلك، البقاء، في مانشستر يونايتد هو خيار بالنسبة لي، أعتقد أنه كان موسماً صعباً للغاية، بالنسبة لفريق مانشستر يونايتد يجب أن يكون الأمر أفضل بكثير، وكذلك بالنسبة لي شخصياً». وانضم أمرابط إلى صفوف نادي مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة قادماً من فريق فيورنتينا الإيطالي بقيمة 8,5 ملايين جنيه إسترليني، مع خيار الشراء، في عقده عقب نهاية الموسم الكروي الجاري بحوالى 21 مليون جنيه إسترليني، ولكن النجم المغربي واجه صعوبات كبيرة مع المدرب الهولندي إريك تين هاغ، إذ شارك في 21 مواجهة خلال منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، منها عشر مباريات فقط أساسياً، كما اعتمد عليه في منصب الظهير الأيسر عدة مرات، وأيضاً فضّل عليه خيارات أخرى في خط الوسط.

السلة الأميركية: دونتشيتش وارفينغ يضعان مافريكس على ابواب النهائي

تألق الثنائي السلوفيني لوكا دونتشيتش وكايري إرفينغ بتسجيلهما 66 نقطة ليقودا دالاس مافريكس لوضع قدم في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد الفوز في المباراة الثالثة توالياً على مينيسوتا تيمبرروولفز (116-107) في نهائي المنطقة الغربية. وبات مافريكس على مشارف بلوغ النهائي بعدما تقدم (3-صفر)، إذ يملك فرصة ذهبية لحسم السلسلة عندما يستضيف المباراة الرابعة على أرضه أيضاً، الثلاثاء، بعدما سبق أن كسر أفضلية الأرض لتيمبرروولفز بفوزه في المباراتين الأولى والثانية على أرض الأخير. وجاءت المباراة الثالثة في دالاس صعبة، إذ تبادل الفريقان التقدم سبع مرات في الربع الأخير، لكنّ الثنائي المتألق كان حاسماً في الدقائق القاتلة وقاد فريقه لتسجيل 12 نقطة مقابل ثلاثة للضيوف. ولم يسبق لأي فريق أن عاد من تأخره 3-0 في سلسلة ضمن الأدوار النهائية ليفوز بها. وأنهى كل من دونتشيتش وإرفينغ اللقاء بـ33 نقطة، في حين أضاف السلوفيني سبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة، بينما أحرز إرفينغ 14 من مجموع نقاطه في الربع الأخير.